

وزير العدل يستقبل من منصبه

بغداد / الوكالات

أعلن وزير العدل هاشم الشبلي أمس انه قدم استقالته من منصبه بسبب مواقف سياسية لقائمة "العراقية" بزعامة رئيس الوزراء الأسبق اباد علاوي، وكذلك مع الحكومة". وقال الشبلي "قدمت استقالتي بسبب مواقف سياسية متميزة ومختلفة عن قائمة العراقية التي رضحتني الى هذا المنصب وكذلك مع سياسات الحكومة". وأضاف "أرأيت انني لا أستطيع تحمل المسؤولية في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ العراق. ولذا، قدمت استقالتي". ورفض الشبلي الافصاح عن مزيد من التفاصيل. وكانت قائمة "العراقية" (٢٥ مقعدا) قد رشحت الشبلي الى هذا المنصب اثناء محادثات تشكيل حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي ربيع عام ٢٠٠٦.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخرى كريم

العدد (909) السنة الرابعة - (الحد 1) نيسان 2007

(12) ربيع الأول 1428 هـ

http://www.almadapaper.com

E.Mail - almada@almadapaper.com

250

دينارا

16

صفحة

جريدة سياسية يومية

عرض جديد
أشترى خط أثير بـ \$5
واحصل على \$5

اشترى
الاتصالات المنقطة في العراق

حزام ناسف في المنطقة الخضراء يعرض المسؤولين لتفتيش دقيق

رئيس الجمهورية: قمة الرياض استجابت لطالبنا

الرياض / بغداد / الصدا والوكالات
أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني ان القمة العربية التي عقدت في الرياض استجابت لجميع المطالب العراقية. وكان طالباني قد قال في كلمته خلال القمة ان العراق بحاجة الى كل اشكال الاسناد والدعم الاخوي من الدول العربية الشقيقة سياسيا وامنيا واقتصاديا. داعياً الى اطفاء الديون المترتبة على العراق ومساهمة الدول العربية في صندوق الدول المانحة والالتزام بمقررات العهد الدولي لدعم العراق واستعراض رئيس الجمهورية في مؤتمر القمة العربية ابرز ما تحقق من

الاجازات في العراق خلال السنوات الاربع الماضية. وأكد على ضرورة تضافر الجهود المشتركة لكسر شوكة الارهاب وتخفيف مصادر استمراره والحق الهزيمة الحاسمة به. وشمى الرئيس طالباني على القادة العرب قبول دعوة العراق بتضييف اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية العرب في بغداد وبهذا الصدد استقبل رئيس الجمهورية مساء الخميس في محل اقامته ببغداد رئيس الوزراء نوري المالكي والسيد عبد العزيز الحكيم رئيس قائمة الائتلاف العراقي الموحد كلا على حدة. وهنا المالكي والحكيم الرئيس بمناسبة

بغداد / الصدا
أكد مراسل (المدى) لشؤون الامن ان قوة امريكية عثرت على حزام ناسف قرب مجمع سكني في المنطقة الخضراء، في وقت نقلت فيه تقارير صحفية عن مسؤولين امنيين قولهم انه تم القاء القنبض على انتحاريين اثنين داخل المنطقة الخضراء الدولية شديدة التحصين وكشف مصدر امني لـ (المدى) ان الحزام الناسف الذي اكتشف في المنطقة الخضراء ادخل بواسطه عناصر من حمايات بعض المسؤولين، دون ان يتم تحديد أي الحزام الناسف المكتشف يستهدف

الاتلاف على الاديبي يخضعان لاجراءات تفتيشية في احد مداخل المنطقة الخضراء. الى ذلك وصلت الى بغداد امس قوات عراقية اضافية قادمة من الجنوب للمشاركة في خطة فرض القانون وعلمت (المدى) من مصادر لم ترد الكشف عنها ان القوات الجديدة توجهت الى المناطق الساخنة بهدف تأمينها. ويعتقد محللون عسكريون ان المناطق الساخنة المعنية تقع في جانب الكرخ من بغداد، وتمتد من منطقة المنصور حتى منطقة الغزالية مروراً بحي الجامعة ونفق الشرطة والعامة.

بمناسبة الذكرى ٧٣ لتأسيسه

الحزب الشيوعي العراقي يقيم احتفالاً كبيراً على قاعة ملعب الشعب

بغداد / جمال كويم
بمناسبة الذكرى (٧٣) لتأسيسه اقام الحزب الشيوعي العراقي احتفالاً كبيراً على قاعة ملعب الشعب التي امتلأت مدرجاتها بالاحتفالين. وبدأ الاحتفال بتقديم شيد "موطني" الذي قدمته فرقة الطريق، ثم اطفأ اعضاء من المكتب السياسي للحزب مع عدد من الضيوف شمعاً عند مبنى ميلاد الحزب الشيوعي العراقي، ثم القى عضو المكتب السياسي محمد جاسم البنان كلمة الحزب أكد من خلالها على تحقيق الوحدة الوطنية عبر المصالحة الشاملة كما دعا فيها الى دحر الارهاب عبر التصدي له من جميع الاحزاب الوطنية. ثم القيت كلمة فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني التي جاء فيها:

والتكافؤ والمساواة بين مواطنيه على اختلاف قومياتهم ومذاهبهم وفئاتهم الاجتماعية. ان عرى الاخوة الكفاحية التي ربطتنا وابطامك، كانت وستبقى دوماً ركيزة من ركائز كفاحنا الوطني المشترك، سواء في حقب مقارعة الدكتاتورية والاستبداد، او في زمن السعي لارساء دعائم المجتمع الديمقراطي، وبناء عراق فيدرالي تعددي موحد وانما اذ نهني اعضاء حزبكم ومناصريه باضاعة شعبة اخرى في سجل تاريخه الثير، تمنى لكل منكم الصحة والعزم والقوة لتحقيق آمال الشعب وبلوغ المصالحة الوطنية، لكي يستتب الامن والاستقرار في ربوع وطننا الحبيب، ومن اجل اعادة اعمارنا وجعله وطناً حراً بحق يسكنه شعب سعيد. احوكم جلال طالباني

رئيس جمهورية العراق الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني
بعدها القى صباح الكربولي كلمة رئيس مجلس النواب. قال فيها: انقل لكم تحيات السيد رئيس مجلس النواب المحترم بمناسبة الذكرى الثالثة

الجلس العراقي للسلام والتضامن يهنئ الشيوعي

بعث المجلس العراقي للسلام والتضامن برقية تهنئة الى الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لتأسيسه هذا نصها: اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي... بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، تقدم رئاسة المجلس العراقي للسلام والتضامن لكم ومن خلالكم لاعضاء وموازري الحزب باحر التهاني، مؤكداً اعترازنا متلماً هو اعتراز قطاعات واسعة من جماهير شعبنا بمسيرة

هيئة سكرتارية
المجلس العراقي للسلام والتضامن
٢٠٠٧/٣/٢٩



في احتفالية الشيوعي امس بذكرى تأسيسه

الاستقرار يعود الى تلعفر.. و اللجان التحقيقية تبشر أعمالها

قتل واصدام جماعي بحق الابرياء في الساعات التي اعقبت التفجيرين الدمويين اللذين اوقعا عشرات الضحايا المدنيين. وتابع: ان الوضع الامني داخل مدينة تلعفر مستقر حالياً بشكل كبير بعد نشر قوات اضافية هناك من اتخاذ عدد من الاجراءات من بينها فرض حظر للجنازات للمساعدة في وصول الامدادات الطبية والانسانية للسكان موضحاً بأن اعمال الانقاذ ما زالت مستمرة لرفع جثث الضحايا من تحت ركام المنازل والمباني المحطمة. وتابع: ان عدد الضحايا من المدنيين بلغ ١٥٢ شهيداً وأكثر من ٣٤٠ جريح تم نقلهم الى عدد من المستشفيات في مدينتي الموصل ودهوك

قتل واصدام جماعي بحق الابرياء في الساعات التي اعقبت التفجيرين الدمويين اللذين اوقعا عشرات الضحايا المدنيين. وتابع: ان الوضع الامني داخل مدينة تلعفر مستقر حالياً بشكل كبير بعد نشر قوات اضافية هناك من اتخاذ عدد من الاجراءات من بينها فرض حظر للجنازات للمساعدة في وصول الامدادات الطبية والانسانية للسكان موضحاً بأن اعمال الانقاذ ما زالت مستمرة لرفع جثث الضحايا من تحت ركام المنازل والمباني المحطمة. وعلمت (المدى) من مصادر امنية رفيعة بان قيادة شرطة نيونو اعادت اعتقال ١٨ شرطياً متهمين بالمشاركة بعمليات اعدام وقتل

قال محافظ نيونو دريد كشمولة ان اللجنة التحقيقية كانت عصابة تلعفر في السلاحه من خلال العريات التي تجرها الخيول. وقال ايضا: "تمكنت قيادة شرطة الماضي وصلت الى مدينة الموصل وبشرت اعمالها فوراً في الوقت الذي قالت فيه مصادر امنية الى اعادة اعتقال ١٨ شرطياً كان قد اطلق سراهم في وقت سابق. وأضاف كشمولة خلال مؤتمر صحفي يوم الخميس الماضي ان اللجنة قابلت عدداً من المسؤولين وقادة الاجهزة الامنية ومواطنين من داخل مدينة تلعفر للتوصل الى حقيقتا ما جرى من عمليات

ضبط ٧٠ سيارة قادمة من الحدود الشرقية

الداخلية: طرد ١٤ ألف منتسب لقضايا نساد.. واعتقال عصابة سرقت ٢٠٠ مركبة في دياي

تم العثور على مخازن تستخدم لجمع وتجارة الاسلحة في المنطقة حيث كانت العصابة التي اسلحتها من خلال العريات التي تجرها الخيول. وقال ايضا: "تمكنت قيادة شرطة الماضي وصلت الى مدينة الموصل وبشرت اعمالها فوراً في الوقت الذي قالت فيه مصادر امنية الى اعادة اعتقال ١٨ شرطياً كان قد اطلق سراهم في وقت سابق. وأضاف كشمولة خلال مؤتمر صحفي يوم الخميس الماضي ان اللجنة قابلت عدداً من المسؤولين وقادة الاجهزة الامنية ومواطنين من داخل مدينة تلعفر للتوصل الى حقيقتا ما جرى من عمليات

تم العثور على مخازن تستخدم لجمع وتجارة الاسلحة في المنطقة حيث كانت العصابة التي اسلحتها من خلال العريات التي تجرها الخيول. وقال ايضا: "تمكنت قيادة شرطة الماضي وصلت الى مدينة الموصل وبشرت اعمالها فوراً في الوقت الذي قالت فيه مصادر امنية الى اعادة اعتقال ١٨ شرطياً كان قد اطلق سراهم في وقت سابق. وأضاف كشمولة خلال مؤتمر صحفي يوم الخميس الماضي ان اللجنة قابلت عدداً من المسؤولين وقادة الاجهزة الامنية ومواطنين من داخل مدينة تلعفر للتوصل الى حقيقتا ما جرى من عمليات

تم العثور على مخازن تستخدم لجمع وتجارة الاسلحة في المنطقة حيث كانت العصابة التي اسلحتها من خلال العريات التي تجرها الخيول. وقال ايضا: "تمكنت قيادة شرطة الماضي وصلت الى مدينة الموصل وبشرت اعمالها فوراً في الوقت الذي قالت فيه مصادر امنية الى اعادة اعتقال ١٨ شرطياً كان قد اطلق سراهم في وقت سابق. وأضاف كشمولة خلال مؤتمر صحفي يوم الخميس الماضي ان اللجنة قابلت عدداً من المسؤولين وقادة الاجهزة الامنية ومواطنين من داخل مدينة تلعفر للتوصل الى حقيقتا ما جرى من عمليات

تم العثور على مخازن تستخدم لجمع وتجارة الاسلحة في المنطقة حيث كانت العصابة التي اسلحتها من خلال العريات التي تجرها الخيول. وقال ايضا: "تمكنت قيادة شرطة الماضي وصلت الى مدينة الموصل وبشرت اعمالها فوراً في الوقت الذي قالت فيه مصادر امنية الى اعادة اعتقال ١٨ شرطياً كان قد اطلق سراهم في وقت سابق. وأضاف كشمولة خلال مؤتمر صحفي يوم الخميس الماضي ان اللجنة قابلت عدداً من المسؤولين وقادة الاجهزة الامنية ومواطنين من داخل مدينة تلعفر للتوصل الى حقيقتا ما جرى من عمليات

حينها يدخل المسرح الى المسرح

الكواليس الحرس والبنادق بانتظاره. العرض الذي قدمه جبار المشهداني، سيفر لوزير ما تسبب به من رعب وهو يسوزنا بجيش حمايته الكبير، الى الحد الذي رحا فكر فيه لو كان لكل وزير هذا العدد من الحماية فمن يعمل على تطبيق خطة فرض القانون؟ راند محسن، وطيف شعاع المالكلي وسط بقعة من الضوء، ووجه مازن محمد مصطفي، واداء محمد هاشم، وتلك الرقصة السوداء التي قدمها فؤاد ذنون في بداية العرض، لما كان للعراق يوم للمسرح. ان اعادة الاعتبار الى الفن والحياة تبدأ من تفاصيل كهذه فمن غير المعقول ان نفتقد ان حياة وزير الثقافة اثنان من حياة اغلب رموز الفن العراقي الذين حضروا لذكرى يوم المسرح العالمي. وكان الاجدى عدم ادخال ذلك الجيش الى حرم

متأهين، واضعين اصابعهم على الزناد، فلا يبقى للتركيز في الفن اية قيمة، خدشوا حرمة تلك القاعة الرائعة عندما توزعوا على السلام وهم في حالة تأهب بركوزون نظراتهم في وجوه الجمهور الذي كان اقله من نجوم المسرح والفن والثقافة العراقية. قد يعترض معترض ويقول: ان الظرف الذي يحياه المسؤولون هذه الايام يدفعهم الى الحماسة، وتتفق مع هذا الاضطراب. لكن هل كان ضروريا وجود هذا العدد من ذوي الملابس المرقطة بأسلحتهم واجهزتهم بين الجمهور وورا الكواليس، وليس هناك سوى موضعين بإمكانهما اغلاقهما، ويضي العسكر المدجج بعيدا ولو على مسافة امتار عن محراب الابداع والفن، وقد قرر ان الفنان عبد الخالق المختار حينما كان يؤدي مشهداً من العرض ويخرج للكواليس كان يجيد في

افراد الحماية على سلام المسرح، والكواليس والمداخل والابواب الخارجية، فضع الفاصل بين الواقع والافتراض. اذكر نفسي وربما القارئ باننا كنا نهرب من مسرح الرشيد، او المسرح الوطني اذا ما جاء حامد يوسف حمادي او لطيف نصيف جاسم، وهما محاطان بجيش من الحماية الزيتونية. لافتتاح مهرجان او نشاط فني، وكم مرة هربنا بانفعل من مكان تخنقه تلك الوجوه الغليظة التي كانت تنظر في وجوه الفنانين وعليها علامات الدهشة من هؤلاء الجانين المهوسين بالصراخ وهم مشدودون الى بقعة ضوء على المسرح. لا ادري لم استعدت تلك الكوابيس في يوم المسرح العالمي، حينما دخل جيش من المسلحين اروق وقاعة المسرح الوطني، بسبب خوفي المزمن من السلطة. شعرت بانقباض حقيقي من مسلحين بملابس مرقطة

وانتصروا على الموت والإرهاب طوال ساعة كاملة، كشفوا فيها عن قلوبهم في مواجهة شطايا الإرهاب والضوئات التي انصبت بين الجمهور، هالئص التآهين الذي كتبه علي حسين قد اغتسل بماء الحياة، واخرج بتلك الشذرات القصيرة الشمس من تراب الانفجار. وبالصوت الذي خرج به عبد الخالق المختار على جمهوره هو يقرأ فوق تراب شارع المتنبى قصة الموت العراقي بذكرى شاعر لطخته الدماء، هبط مشهد راند محسن وهو يؤدي دور القادم من البصرة كروح تائهة تحرس حدود العقل رائية حضارة من طين، لقد ولد شارع المتنبى ثانية بهؤلاء الخمسة المتشحين بسواد التآهين، تفيض منهم عاصفة الكتب، فنظموا في اقل من ساعة عاصفة الحروف المتناثرة. في هذا المشهد الذي اختلط فيه الحزن بالخلق بالفن والاحتجاج، انتشر جيش من

قاسم محمد عباس
حضرت قبل أيام احتفالاً لدائرة السينما والمسرح بيوم المسرح العالمي، وشعرت بقوة أن الإرادة والإبداع العراقيين سيصمدان إزاء عجلة الموت التي تقتل الفن والحياة في هذا البلد، لكنني في الوقت نفسه وجدت الماضي حاضراً بعنفه وفوضاه، بتلك النظرة القاصرة للفن، بتلك البنادق التي توزعت بالقرب من كراسي المسرح الوطني. طبعاً لا علاقة لهذا الأمر بما قدمته دائرة السينما والمسرح من عرض احتفالي رائع بيوم المسرح العالمي، وتأيينا لحادث تفجير شارع المتنبى، فقد بدلت الدائرة بكل كوادرها وطاقتها الرائعة التي تجسدت بالعرض الكبير الذي كتبه الفنان علي حسين واخرجه الفنان جبار المشهداني وقدمه نخبة من الفنانين، اعادوا تلك الحيوية والتأثير للمسرح العراقي،

أرونة